

لسان العرب

(لهن) اللُّهُنَّة ما تُهْدِيه للرجل إذا قَدِمَ من سفر واللهنة السُّلُفَة وهو الطعام الذي يُتَعَلَّل به قبل الغداء وفي الصحاح هو ما يتَعَلَّل به الإنسان قبل إدراك الطعام قال عطية الدُّبيري طَعَامُهَا اللُّهُنَّةُ أَوْ أَقْلٌ وقد لَهَّـنَهُمْ وَلَهَّـنَ لَهُمْ وَسَلَّـفَ لَهُمْ ويقال سَلَّـفَتُ الْقَوْمَ أَيْضاً وقد تَلَّـهَّـنْتَ تَلَّـهَّـنَاً الجوهري لَهَّـنْتَهُ تَلَّـهَّـنَاً فَتَلَّـهَّـنَ أَيْ سَلَّـفْتُهُ ويقال أَلَّـهَّـنْتُهُ إذا أَهْدَيْتَ له شيئاً عند قدومه من سفر وبنو لَهَّانٍ حِيٌّ .

(* قوله « وبنو لَهَّان حِي » كذا بالأصل والمحكم بلام مفتوحة أوله والذي في التكملة وبنو ألَّهَّان بالفتح حِي من العرب عن ابن دريد) وهم إخوة هَمْدَان الجوهري وقولهم لَهَّـنْـنَكَ بفتح اللام وكسر الهاء فكلمة تستعمل عند التوكيد وأصله لِـنْـنَكَ فَأُبدلت الهمزة هاء كما قالوا في إِيَّاكَ هِيَّاكَ وإنما جاز أَن يجمع بين اللام وإِنـَّ وكلاهما للتوكيد لأنَّه لما أُبدلت الهمزة هاء زال لفظ إِنـَّ فصار كأنَّه شيء آخر قال الشاعر لَهَّـنْـنَكَ من عَبِـسِيَّةٍ لَوَـسِيـمَةٍ على كاذبٍ من وَعْدِـهَا ضَوْءٌ صادق اللام الأُولى للتوكيد والثانية لام إِن وَاَنشد الكسائي وبي من تَبَارِيحِ الصَّبَا بـ لَوَـعَةٍ قَتِيلَةٍ أَشْوَاقِي وشَوْقِي قَتِيلُهَا لَهَّـنْـنَكَ من عَبِـسِيَّةٍ لَوَـسِيـمَةٍ على هَذَوَاتٍ كاذبٍ مَن يَقُولُهَا وقال أَرَادَ إِنكَ عن عَبِـسِيَّةٍ فحذف اللام الأُولى من ٍ والألف من إِنكَ كما قال الآخر لاهِ ابْنُ عَمِّـكَ وَالذَّوَى تَعْدُو أَرَادَ ابْنُ عَمِّكَ أَيْ وَاقٍ والقول الأَوَّلُ أَصَحُّ قال ابن بري ذكر الجوهري لَهَّـنْـنَكَ في فصل لَهَّـنَ وليس منه لأن اللام ليست بأصل وإنما هي لام الابتداء والهاء بدل من همزة إِن وإنما ذكره هنا لمجيئه على مثاله في اللفظ ومنه قول محمد بن مَسْلَمَةَ أَلَا يَاسَنَّا بَرَقٍ على قُلُلِ الحِمَى لَهَّـنْـنَكَ من بَرَقٍ عَلَايَ كَرِيمٌ لَمَعَتِ اقْتِـذَاءَ الطِيرِ والقَوْمُ هُجَّـعٌ فَهَيَّـجَتِ اسْقَاماً وَأَنْتَ سَلِيمٌ واقْتِـذَاءُ الطَائِرِ هو أَن يفتح عينيه ثم يُغْمِضَهُمَا إِغْمَاضَةً